

الأغاني

وهي قصيدة طويلة هذا ذكر في الخبر منها .

وأخبرني بهذا الخبر أحمد بن عبد العزيز الجوهري و أحمد بن عبيد الله بن عمار عن عمر بن شبة عن المدائني مثل ما مضى أو قريباً منه ولم يتجاوز عمر بن شبة المدائني في إسناده .
كان خبيث اللسان مخوف المعرة .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون قال قال ابن الأعرابي .
كان عتيبة بن مرداس السلمي شاعراً خبيث اللسان مخوف المعرة في جاهليته وإسلامه و كان يقدم على أمراء العراق وأشرف الناس فيصيب منهم بشعره فقدم على ابن عامر بن كريز و كان جواداً فلما استؤذن له عليه أرسل إليه انك و أنا ما تسأل بحسب ولا دين ولا منزلة وما أرى لرجل من قريش أن يعطيك شيئاً و أمر به فلكز و أهين فقال ابن فسوة .

(و كائن تخطّاتٍ ناقتي وزميليها ... إلى ابن كُريز من نَحوسٍ وأسْعُد) .

(وأغبر مَسْحولِ الترابِ تَرى له ... حيا طردتْهُ الريحُ من كل مَطَرَدٍ) .

(لعمركَ إني عند باب ابنِ عامر ... لكالطَّيبي عند الرِّمِيَةِ المتَرَدِّدِ) .

(فلم أر يوماً مثله إذ تكشفت ... ضابتهُ عنِّي ولمّا أَقَيَّدِ) .

فبلغ قوله ابن عامر فخاف لسانه وما يأتي به بعد هذا ورجع له وأحسن القوم رفادة و

قالوا هذا شاعر فارس و شيخ من شيوخ قومه واليسير